

**Final Project 1**  
Code: MGM 496-PMG496  
**Project Template**

Faculty of Management  
Midocean University

عنوان المشروع  
كفاءة الاتصال في المشروع وأثرها على نجاح المشروع بالتطبيق على  
شركة الأبعاد الخمس العقارية

أسم الطالب  
يزن شادي بازرباشي

مشروع تخرج- 1  
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف  
د. عبد الرحيم نادر  
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

## جدول المحتويات

|                                                       |                              |
|-------------------------------------------------------|------------------------------|
| 1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....             | 3                            |
| 1.1. المقدمة:                                         | 4                            |
| 1.2. مشكلة الدراسة.....                               | 5                            |
| 1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....                  | 5                            |
| 1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....                | 5                            |
| 1.3. أهمية الدراسة.....                               | 6                            |
| 1.3.1. على المستوى النظري:                            | 6                            |
| 1.3.2. على المستوى التطبيقي:                          | 6                            |
| 1.4. أسئلة الدراسة.....                               | Error! Bookmark not defined. |
| 1.5. أهداف الدراسة.....                               | Error! Bookmark not defined. |
| 1.6. فرضيات الدراسة.....                              | Error! Bookmark not defined. |
| 1.7. نموذج الدراسة.....                               | Error! Bookmark not defined. |
| 1.8. منهجية الدراسة.....                              | Error! Bookmark not defined. |
| 1.9. الدراسة الميدانية.....                           | Error! Bookmark not defined. |
| 1.10. مخطط المشروع المقترح.....                       | Error! Bookmark not defined. |
| 2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....                | Error!                       |
| Bookmark not defined.                                 |                              |
| 2.1. المقدمة:                                         | Error! Bookmark not defined. |
| 2.2. المتغير المستقل.....                             | Error! Bookmark not defined. |
| 2.3. المتغير التابع.....                              | Error! Bookmark not defined. |
| 2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع..... | Error! Bookmark not defined. |
| 2.5. الخاتمة.....                                     | Error! Bookmark not defined. |
| قائمة المراجع.....                                    | Error! Bookmark not defined. |

## 1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

## 1.1. المقدمة:

في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بالتغير السريع والمنافسة المتزايدة والتطور التكنولوجي المستمر، أصبحت المشاريع أداة استراتيجية تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها التنموية والتشغيلية والاستثمارية. ويُقاس نجاح المشاريع بمدى قدرتها على تحقيق أهدافها ضمن الحدود الزمنية والمالية المحددة وبالمستوى المطلوب من الجودة ورضا أصحاب المصلحة. ولتحقيق ذلك، تحتاج المشاريع إلى مجموعة من الممارسات الإدارية المتكاملة التي تضمن التنسيق الفعال بين الموارد البشرية والمادية والتقنية طوال دورة حياة المشروع.

ويُعد الاتصال من أهم مجالات إدارة المشاريع وأكثرها تأثيرًا في أداء المشروع ونتائجه النهائية، إذ يمثل الوسيلة الرئيسية لتبادل المعلومات والبيانات والتعليمات بين جميع الأطراف المعنية بالمشروع، بما في ذلك مدير المشروع وأعضاء فريق العمل والإدارة العليا والعملاء والموردون وأصحاب المصلحة الآخرين. كما أن فعالية الاتصال تسهم في توضيح الأهداف والأدوار والمسؤوليات، وتعزيز التعاون والعمل الجماعي، ودعم عمليات اتخاذ القرار وحل المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ.

ومع ازدياد تعقيد المشاريع الحديثة وتنوع الأطراف المشاركة فيها، أصبح الحفاظ على تدفق المعلومات بصورة دقيقة وواضحة وفي الوقت المناسب تحديًا إداريًا مهمًا. فضعف الاتصال أو عدم كفاءته قد يؤدي إلى سوء فهم المتطلبات، وتضارب المهام، وتأخر تنفيذ الأنشطة، وارتفاع التكاليف، وزيادة احتمالية حدوث النزاعات بين أفراد الفريق، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على تحقيق أهداف المشروع. وعلى العكس من ذلك، فإن كفاءة الاتصال تسهم في تعزيز التنسيق بين مختلف الأطراف، وتقليل المخاطر، وتحسين جودة القرارات الإدارية، مما يزيد من احتمالات نجاح المشروع.

وقد أولت الأدبيات الحديثة في إدارة المشاريع اهتمامًا متزايدًا بدراسة الاتصال باعتباره عاملاً حاسماً من عوامل النجاح، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة عمليات الاتصال وبين مؤشرات نجاح المشاريع المختلفة. ومع ذلك، ما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي توضح طبيعة هذه العلاقة بصورة أكثر شمولاً، خاصة في ظل اختلاف البيئات التنظيمية وتنوع أنواع المشاريع وأساليب إدارتها.

وانطلاقاً من أهمية الاتصال في إدارة المشاريع، تأتي هذه الدراسة لبحث كفاءة الاتصال في المشروع وأثرها على نجاح المشروع، من خلال تحليل الدور الذي تؤديه ممارسات الاتصال الفعالة في دعم نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، بما يسهم في تقديم إطار علمي يمكن الاستفادة منه في تحسين أداء المشاريع وتعزيز فرص نجاحها في مختلف القطاعات.

## 1.2. مشكلة البحث

تواجه العديد من المشاريع تحديات متعددة تؤثر على قدرتها في تحقيق أهدافها المخططة، ويُعد الاتصال من أبرز العوامل التي قد تسهم في نجاح المشروع أو تعثره. فعلى الرغم من توافر الأدوات والتقنيات الحديثة التي تدعم عمليات التواصل، إلا أن بعض المشاريع لا تزال تعاني من ضعف تبادل المعلومات أو تأخرها أو عدم وضوحها بين الأطراف المعنية، مما ينعكس على الأداء العام للمشروع ومستوى نجاحه. ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة أثر كفاءة الاتصال في تحقيق نجاح المشاريع.

### 1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تشير الأدبيات السابقة إلى وجود اهتمام متزايد بدراسة عوامل نجاح المشاريع، إلا أن نتائج الدراسات المتعلقة بدور كفاءة الاتصال ما زالت متفاوتة بين البيئات التنظيمية المختلفة. كما أن بعض الدراسات تناولت الاتصال كجزء من عوامل النجاح دون التركيز بصورة مباشرة على قياس أثر كفاءة الاتصال باعتبارها متغيراً مستقلاً يؤثر في نجاح المشروع، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي توضح طبيعة هذه العلاقة بشكل أكثر عمقاً.

### 1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تشير الممارسات العملية إلى أن العديد من المشاريع تواجه مشكلات تتعلق بضعف التنسيق بين فرق العمل، وتأخر نقل المعلومات، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وهو ما يؤدي إلى حدوث تأخيرات أو تجاوزات في التكاليف أو انخفاض جودة المخرجات. كما أن بعض المؤسسات لا تمتلك آليات واضحة لقياس كفاءة الاتصال وتقييم أثرها على نتائج المشاريع، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة ميدانية تسهم في فهم هذه العلاقة وتقديم توصيات عملية لتحسينها.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر كفاءة الاتصال في المشروع على نجاح المشروع؟

### 1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الاتصال بوصفه أحد العناصر الأساسية في إدارة المشاريع، حيث يسهم في ضمان تدفق المعلومات بين مختلف الأطراف المعنية بالمشروع، وتحقيق التنسيق الفعال بين الأنشطة والمهام المختلفة. كما أن نجاح المشروع أصبح يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة عمليات الاتصال التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، وتقليل الأخطاء والمخاطر، وتحسين مستوى الأداء العام للمشروع. ومن هذا المنطلق، تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على أثر كفاءة الاتصال في تحقيق نجاح المشاريع على المستويين النظري والتطبيقي.

#### 1.3.1. على المستوى النظري:

1. ثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع من خلال دراسة كفاءة الاتصال كأحد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع.
2. المساهمة في توضيح العلاقة النظرية بين كفاءة الاتصال ونجاح المشروع من خلال مراجعة وتحليل المفاهيم والنماذج ذات الصلة.
3. توفير مرجع علمي يمكن للباحثين والدارسين الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول موضوع الاتصال في إدارة المشاريع.
4. دعم المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة المشاريع من خلال تسليط الضوء على أهمية الاتصال كعنصر استراتيجي في تحقيق أهداف المشاريع.

#### 1.3.2. على المستوى التطبيقي:

1. مساعدة مديري المشاريع والمؤسسات على فهم أهمية كفاءة الاتصال ودورها في تحسين أداء المشاريع.
2. تقديم مؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير خطط وإجراءات الاتصال داخل المشاريع.
3. المساهمة في الحد من المشكلات الناتجة عن ضعف التواصل بين أصحاب المصلحة وفرق العمل.
4. دعم المؤسسات في رفع معدلات نجاح مشاريعها من خلال تعزيز فعالية عمليات الاتصال والتنسيق.

5. توفير نتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها عند تصميم سياسات الاتصال وإدارة المعرفة في المشاريع المختلفة.